

دراسات نقدية ٢

بدرية الشايع

المهمة التاسعة: نقد النتائج والتوصيات

Lecture No.9



المهمة التاسعة: نقد النتائج والتوصيات

Task No. 9

Subject title

Prepared by

Chapter

01



صعوبات تطوير أداء القيادات بالجامعات السعودية في ضوء إدارة المخاطر.

<https://doi.org/10.33193/JALHSS.77.2022.645>

أولاً: نقد عرض النتائج

عُرضت النتائج الأساسية بصورة واضحة نسبياً، إذ أوضحت الدراسة أن أفراد العينة وافقوا بدرجة متوسطة على وجود صعوبات تحد من تطوير أداء القيادات الجامعية في ضوء إدارة المخاطر. كما رتبت الأبعاد على النحو الآتي:

١. الصعوبات المادية والفنية.

٢. الصعوبات الشخصية.

٣. الصعوبات الإدارية والتنظيمية.

وحددت الدراسة أبرز الصعوبات في نقص القيادات المدربة والمتخصصة، وضعف تأهيل قيادات إدارة المخاطر، ونقص الموارد المادية، وطول الإجراءات الإدارية.

ويُعد هذا العرض مفهوماً ومباشراً، لكنه جاء مختصراً، ولم يُدعم في الملخص بالقيم الرقمية، مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات داخل كل محور. لذلك يصعب تقدير حجم الفروق الفعلية بين الأبعاد، أو معرفة ما إذا كانت الفروق بينها جوهرية أم محدودة.

ثانيًا: مدى ارتباط النتائج بأهداف الدراسة وأسئلتها

تتوافق النتائج مع الهدف الأول المتعلق بتحديد صعوبات تطوير أداء القيادات الجامعية، كما أجابت عن الأسئلة الفرعية المرتبطة بالصعوبات الشخصية والمادية والفنية والإدارية والتنظيمية.

لكن الدراسة لم تتضمن فرضيات واضحة، ولذلك لا يوجد ربط بين النتائج وفرضيات بحثية. كما أن الهدف الثاني المتعلق بتقديم مقترحات للمعالجة لم يظهر باعتباره نتيجة ميدانية مستقلة، بل عُرض غالبًا في صورة توصيات مستنبطة من الصعوبات.

وكان الأفضل تنظيم النتائج وفق أسئلة الدراسة، بحيث يُخصص لكل سؤال عرض مستقل يتضمن الجداول والتفسير والترتيب.

ثالثاً: مدى تجنب المبالغة في تفسير النتائج

جاءت الاستنتاجات الأساسية متوافقة عمومًا مع طبيعة البيانات الوصفية، ولم تدع الدراسة بصورة صريحة وجود علاقات سببية مؤكدة.

ومع ذلك يجب الحذر من تعميم النتائج على جميع الجامعات السعودية؛ لأن الدراسة اقتصرت على ثلاث جامعات فقط. كما أن نتائج الاستبانة تعكس تصورات المشاركين، ولا تمثل بالضرورة قياسًا موضوعيًا لمستوى أداء القيادات أو تطبيق إدارة المخاطر فعليًا.

وبالتالي كان ينبغي استخدام عبارات مثل «من وجهة نظر أفراد العينة» باستمرار، وتجنب تقديم النتائج بوصفها حقائق مطلقة عن جميع الجامعات السعودية.

رابعًا: مقارنة النتائج بالدراسات السابقة

استندت الدراسة إلى عدد من الأدبيات التي أكدت وجود صعوبات إدارية وبشرية ومادية في تطوير الأداء وإدارة المخاطر. إلا أن المقارنة بين النتائج والدراسات السابقة تحتاج إلى مزيد من العمق.

كان ينبغي توضيح:

- النتائج التي اتفقت مع الدراسات السابقة.
- النتائج التي اختلفت عنها.
- أسباب الاتفاق أو الاختلاف.
- أثر اختلاف البيئات والعينات والأدوات.
- ما أضافته النتائج الحالية إلى المعرفة السابقة.

فمجرد الإشارة إلى اتفاق النتيجة مع دراسة سابقة لا يكفي دون تفسير علمي يربطها بواقع الجامعات السعودية.

خامسًا: مدى بناء التوصيات على النتائج

قدمت الدراسة عددًا من التوصيات، من أبرزها:

- استقطاب قيادات أكاديمية مدربة ومتخصصة.
- عقد دورات تدريبية لتطوير قدرة القيادات على تحديد المشكلات والمخاطر.
- تبسيط الإجراءات الإدارية في إدارة المخاطر.
- إعداد برامج لتنمية المهارات القيادية.
- توفير الموارد المادية اللازمة.
- منح حوافز مادية ومعنوية للقيادات.
- نشر الوعي بأهمية التخطيط الاستراتيجي لإدارة المخاطر.

وترتبط هذه التوصيات مباشرة بالنتائج؛ فالتدريب يعالج نقص التأهيل، وتوفير الموارد يعالج الصعوبات المادية والفنية، وتبسيط الإجراءات يعالج الصعوبات الإدارية. وهذه نقطة قوة واضحة.

لكن بعض التوصيات جاءت عامة ومتكررة، ولم تُرتب وفق أولوية الصعوبات أو درجة تأثيرها.

سادسًا: واقعية التوصيات وقابليتها للتطبيق

التوصيات قابلة للتطبيق من حيث المبدأ، لكنها تحتاج إلى تحويلها إلى إجراءات تنفيذية أكثر تحديدًا. فلم توضح الدراسة:

- الجهة المسؤولة عن تنفيذ كل توصية.
- المدة الزمنية المطلوبة.
- الموارد والتكاليف اللازمة.
- مؤشرات قياس التنفيذ والنجاح.
- الأولويات ومراحل التطبيق.
- آلية المتابعة والتقييم.

فمثلاً توصية «عقد دورات تدريبية» تحتاج إلى تحديد الفئة المستهدفة، ومحتوى البرامج، وعدد الساعات، والجهة المنفذة، ومؤشر قياس أثر التدريب. كما أن توصية «نشر الوعي» واسعة، وكان يمكن تحويلها إلى خطة اتصال وتوعية واضحة.

سابعًا: مدى شمول النتائج والتوصيات

ركزت النتائج والتوصيات على التدريب والموارد والإجراءات والحوافز، لكنها لم تتوسع بصورة كافية في جوانب حديثة، مثل:

- إنشاء إطار حوكمة واضح لإدارة المخاطر.
 - تحديد الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات.
 - إنشاء سجلات مؤسسية للمخاطر.
 - دمج إدارة المخاطر في التخطيط واتخاذ القرار.
 - بناء مؤشرات أداء لقياس نضج إدارة المخاطر.
 - تطوير نظم رقمية للرصد والإبلاغ.
 - تعزيز استمرارية الأعمال وإدارة الأزمات.
 - نشر ثقافة المخاطر على جميع المستويات الجامعية.
- إضافة هذه الجوانب كانت ستجعل التوصيات أكثر شمولاً واستراتيجية.

ختاماً

عرضت الدراسة نتائجها الأساسية بصورة واضحة ومتصلة بأسئلتها، كما كانت التوصيات منطقية ومرتبطة بأبرز الصعوبات المكتشفة. إلا أن عرض النتائج يحتاج إلى مزيد من التفاصيل الإحصائية، والتنظيم وفق الأسئلة، والمقارنة التحليلية بالدراسات السابقة، والحذر من تعميم النتائج.

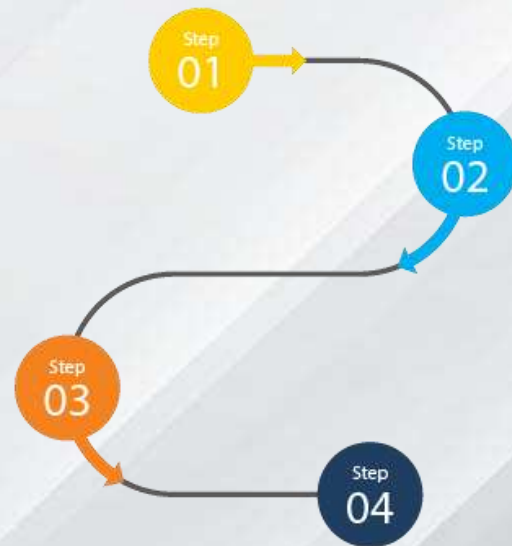
أما التوصيات فهي مناسبة من حيث الاتجاه العام، لكنها جاءت واسعة وغير محددة من حيث المسؤوليات والزمن والموارد ومؤشرات القياس. وعليه يمكن تقييم هذا الجزء بأنه جيد من حيث ارتباط النتائج بالتوصيات، ومتوسط من حيث عمق التفسير والدقة التنفيذية وقابلية المتابعة والقياس.





Thank You





Teamwork Icons



Creative Process Icons



Help & Support Icons



SEO & Marketing Icons



Teamwork Icons

